

وفي (ائتلاف اللفظ والمعنى) (١) يقول :

سَهْلٌ رَقِيقٌ رَخِيمٌ لَيْنٌ رَوَّفٌ (تَأَلَّفَ اللَّفْظُ) فِي مَعْنَاهُ بِالْحِكْمِ.

وفي (التسميط) (٢) يقول :

فِي رَأْسِهِ غَسَقٌ ، فِي وَجْهِهِ فَلَقٌ فِي ثَغْرِهِ نَسَقٌ ، (تَسْمِيطٌ) بِرَّهْمِ.

وفي (الاشتقاق) (٣) يقول :

وَأَحْمَدُ النَّاسِ وَالْمَحْمُودُ (شُقَّ) لَهُ مِنْ وَصْفِهِ الْحَمْدُ وَضَفَا غَيْرَ مُنْهَضِمِ.

وحسن ختامها مرتبط بالبيت الذي قبله وهو قوله :

يَا رَبِّ (سَهْلٌ) سَرِيعاً بِاللَّحَاقِ بِهِمْ فَضْلاً وَ (أَذْمِجُ) مُجَبَّأً فِي لَوَائِهِمْ
وَكَتَبْتُ مَدَى الدَّهْرِ فِي الدُّنْيَا لَنَا حَسَنًا حَتَّى أَرَى عِنْدَ مَوْتِي (حُسْنَ مُحْتَجِمِي)

وقد شرح السيوطي بديعته هذه شرحاً لطيفاً (٤).

٢٤ - « بديعية ابن محرز » :

وهو تلميذ السيوطي ، ولم أستطع معرفته ، وقد ورد ذكره في أثناء شرح
عبد الحميد قدس لنوع (الحصر) إذ قال : « وهذا النوع لم يذكره أحد من علماء
البديع إلا ابن محرز أحد تلامذة الجلال السيوطي ، رحمهما الله ، في بديعته
المسمّاة النوع ، ولم يحضرنى بيته ، وإلا الشيخ عبد الله الأديب المشهور بالزفتاوي

(١) ائتلاف اللفظ والمعنى : أن يؤق بالفاظ مناسبة له : إن فخيماً ففخيمة ، وإن رقيقاً فرقيقة .
(٢) التسميط : تسجيع البيت أربع سجعات ثلاث على روي غير روي البيت .
(٣) الاشتقاق : هو أن يشتق المتكلم من الاسم العلم معنى في غرض يقصده من مدح أو هجاء أو غيره .
(٤) وهو مطبوع سنة (١٢٩٨ هـ) . باسم « شرح بديعية .. السيوطي » .